

سُورَةُ الصَّصَبَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّصَبَتِ صَبَاً ۝ فَالزَّجَرَتِ زَجْراً ۝ فَالتَّلَّيَتِ ذِكْراً ۝ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ۝ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظاً
مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُفْذَقُونَ
مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَن خَطَفَ
الْخُطْبَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَافِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْفاً أَمْ
مَّنْ خَلَفْنَا إِنَّا خَلَفْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّزِبٍ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
۝ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ۝
وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظْماً
إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ فَلْ نَعْم وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا
هَذَا يَوْمُ الدِّيسِ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَكْذِبُونَ ۝
۞ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَفَبِقَوْلِهِمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۝ بَلْ هُم الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عِ الْيَمِينِ ۝

فَالَوْ بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ
بَلْ كُنْتُمْ فَوْمًا طٰغِيَةً ﴿٣٩﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذٰٓئِفُونَ ﴿٣٩﴾
فَاَغْوَيْنٰكُمْ وَاِنَّا كُنَّا غٰوِيَةً ﴿٣٩﴾ فَاِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٩﴾ اِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِيْنَ ﴿٣٩﴾ اِنَّهُمْ كَانُوْٓا اِذَا فِيلٌ لَهُمْ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٣٩﴾ وَيَقُولُوْنَ اَيْنَا لَتَارِكُوْٓا اِلٰهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُوْنٍ ﴿٣٩﴾ بَلْ جَآءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٣٧﴾ اِنَّكُمْ
لَذٰٓئِفُوْٓا الْعَذَابِ اِلٰلِيْمٍ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ
﴿٣٩﴾ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمَخْلَصِيْنَ ﴿٣٩﴾ اُوْلٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُوْمٌ ﴿٣٩﴾
فَوَاكِهَةٌ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ ﴿٣٩﴾ عَلٰى سُرٍّ مُّتَفٰلِيْنَ
﴿٣٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِيْنٍ ﴿٣٩﴾ بَيضًا لَّذَّةٌ لِّلشَّرِبِيْنَ
﴿٣٩﴾ لَا فِيْهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٣٧﴾ وَعِنْدَهُمْ فَاِصْرَتُ
الْظُّرُفِ عِيْنٌ ﴿٣٨﴾ كَاَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُوْنٌ ﴿٣٩﴾ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُوْنَ ﴿٣٩﴾ ۞ قَالَ فَاَيُّ مِّنْهُمْ وَاِنِّيْ كَانَ لِّى فَرِيْنٌ ﴿٣٩﴾
يَقُوْلُ اُنَّكَ لَمِنَ الْمُصْذَفِيْنَ ﴿٣٩﴾ اَمَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا اِنَّا
لَمَدِيْنُوْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ هَلْ اَنْتُمْ مُّطَّلِعُوْنَ ﴿٣٩﴾ فَاَطَّلَعَ فَبَرَّاهُ فِيْ سَوَآءِ
الْجَحِيْمِ ﴿٣٩﴾ قَالَ تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَ لَتُرْدِيْنَ ﴿٣٩﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّىْ
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ ﴿٣٧﴾ اَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِيْنَ ﴿٣٨﴾ اِلَّا مَوْتَتْنَا
الْاُولٰٓئِ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ﴿٣٩﴾ اِنَّ هٰذَا لَهَوُ الْبُوْزِ الْعَظِيْمِ ﴿٣٩﴾
لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ ﴿٣٩﴾ اَذٰلِكَ خَيْرٌ نُّزْلًا اَمْ شَجَرَةٌ
الزَّوْقِ ﴿٣٩﴾ اِنَّا جَعَلْنٰهَا فِتْنَةً لِّلظٰلِمِيْنَ ﴿٣٩﴾ اِنَّهَا شَجَرَةٌ

تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رَعُوسُ الشَّيْطَانِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا بِمَالٍ وَمِنْهَا الْبَطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ وَالْعَبَاثُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ بِهِمْ عَلَى عَاقِبَتِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَنَظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ
مِنَ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيْفَكَ الْإِلَهَةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَفِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ إِلَهِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِبُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ اتَّعَبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ فَالُوا أَبْنَاءَ لَهُ بَنِينَ فَأَلْفَوْهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهِدُكُمْ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١١٠﴾ فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١١١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 إِنِّى أَرِى فِي الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَآبَتِ
 بِفَعْلٍ مَا تَوْمَرُ سَتَجِدُنِى إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١١٢﴾
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١١٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَآبْرَاهِيمُ ﴿١١٤﴾
 فَذَ صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ إِنْ
 هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١١٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١١٧﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِى
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَبَشِّرْنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مَبِينٌ ﴿١٢٣﴾ * وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿١٢٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَبَكَوْا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١٢٦﴾ وَعَاتَيْنَاهُمَا
 الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١٢٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٣٥﴾ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٦﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٣٨﴾
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ يَاسِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّا

كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لَوْطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِيَّ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَمَتَّمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَلِ أَقِلَّا نَعْفُلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَفَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّفْطِيٍّ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَفْنَا الْمَلِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهْمَ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّابِقُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُوا لَوْ أَنَّا عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٧﴾ لَكُنَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَبَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾
وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾